

اي اتبع نفقته التي انفقها عليهم الحق والاذى وهو من
 عليه خطاؤه فيقول قد اعطيتك كذا وكذا فيعبدون نعته
 عليه فيكبرها عليه والاذى هو ان يعبره فيقول كم سئل
 وانت فقير ابدا وقد بليت بك وارضى الله منك وامان ذلك
 والحق في اللغة الاعمام والمدة النعثة الثقيلة يقالين فلان
 على فلان اذا اثقله بالنعمة ويقول ذلك بالقول ايضا ومنه قول
 الشاعر من عشنا بالسلام فانما كلامك يا قوت ودر منظوم
 ومن الحق بالقول ما هو مستقبح بين الناس مثل ان يمدح عليه
 الانسان بما اذ اعطاه قال عبد الرحمن بن يزيد كان ابي يقول
 اذا عطيت رجلا شيئا ورايت ان سلامك يتقبل عليه فلاه
 تسلم عليه والعرب تمدح بترك الحق وتكم النعمة وتذم على
 اظهاره والحق به وامال الذي فهو ما يصل الى الانسان من غير
 بقوله او فعلا ذاعرت هذا فنقول الحق هو اظهر المعروف
 الى الناس والحق عليهم به والاذى هو ان يستلزم منهم
 ما اعطاهم فحرم الله تعالى على عباده الحق ما لم يعرفوا ولا
 فيه ذم فاعله فان قلت كيف وصف الله تعالى نفسه بالمتان
 فما الفرق قلت المتان في صفة الله تعالى معناه المنفصل عن
 الله افضل على عباده ومن العباد تعبير ويكره في نظم الفرق
 بينهما انتهى صاحب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 ما خاف عليكم

ما خاف عليكم الشرك الاصغر قالوا بارئوا الله وما
 الشرك الاصغر قالوا بيا فقال لهم يوم تجازي العباد
 باعمالهم اذ هو الذي انتم ترون فانظر واهل الجحيم
 عندهم جزاء انتهى صاحب وهذا مثل ضربه الله تعالى العمل
 المؤمن الخالص في انفاقه وسائر اعماله بقوله الله تعالى
 كما ان هذه الجنة تبيع وتزولوا ولا تخلف سواء كان بطر
 قليلا ام كثيرا فكذا لك يضعفه الله صدقة المؤمن الخالص
 في صدقته وانفاقه الذي لا يمن ولا يوذى سواء حملت نفقة
 او كثرت انفق صاحب معنى انه تعالى لا يخفي عليه نفقة
 الخالص في صدقته الذي لا يمن بها فلا يوذى والذي يمن بصدقته
 ويوذى انتهى صاحب اما خصمها بالذم لا بها اسرف قوله
 واصسبها ولما فيها من الغنا والنقلة انتهى صاحب قوله تعالى
 فاصابها يعني اصاب تلك الجنة اعصار فيه نار فاحترق
 الاعصار ريح ترتفع الى السماء وتسمى ريحا بها عمود وهذا
 مثل ضربه الله تعالى العمل المنافق والمراد بقوله مثل عمل
 المنافق والمراد بحمله في حسنة كحسنة جنة يتفجع بها
 صاحبها فلها كبر وضعف وصار له اولاد ضعاف اصاب حسنة
 اعصار فيه نار فاحترقها وهو هو ما يكون اليها الخصل في
 قلبه من الغر والفسخ ما لا يحمله الا الله لكبر وضعف اولاده